

الوسيط



16 Personalities

المقدمة

على الرغم من أنهم قد يبدو هادئين أو متواضعين، إلا أن الوسطاء (INFPs) يتمتعون بصفات داخلية مفعمة بالحياة وعاطفية. مبدعين وخياليين، يفقدون أنفسهم بسعادة في أحلام اليقظة، ويبتكرون كل أنواع القصص والمحادثات في أذهانهم. تُعرف هذه الشخصيات بحساسيتها - يمكن للوسطاء أن يكون لديهم استجابات عاطفية عميقة للموسيقى والفن والطبيعة والأشخاص من حولهم.

يتوق الوسطاء، المثاليون والمتعاطفون، إلى العلاقات العميقة والعاطفية، ويشعرون أنهم خُلقوا لمساعدة الآخرين. ولكن نظراً لأن هذا النوع من الشخصية يشكل جزء صغير من السكان، فقد يشعر الوسطاء أحياناً بالوحدة أو أنهم غير مرئيين، بلا هدف في عالم لا يقدر السمات التي تجعلهم فريدين من نوعهم.

لا يلمع كل ما هو ذهب، ليس كل من يتجولون ضائعون، القديم القوي لا ينكسر، الجذور العميقة لا يصلها الصقيع.
جيه آر آر تولكين

هبة التعاطف

يمتلك الوسطاء فضول صادق بشأن أعماق الطبيعة البشرية. على الرغم من انغلاقهم على أنفسهم، إلا أنهم منسجمون بشكل رائع مع أفكارهم ومشاعرهم، لكنهم يتوقون إلى فهم الأشخاص من حولهم أيضاً. الوسطاء متعاطفون وغير قادرين على إصدار الأحكام، ومستعدون دائماً لسماع قصة شخص آخر. عندما يفتح شخص ما عليهم أو يلجأ إليهم من أجل أن يشعروه بالراحة والاطمئنان، فإنه يشعر بالفخر للاستماع والمساعدة.



بالنسبة للوسطاء، فإن العلاقة المثالية من أي نوع هي تلك التي لا يشعر فيها كلا الشخصين بالراحة في مشاركة آمالهم وأحلامهم فقط ولكن أيضاً مخاوفهم السريّة ونقاط ضعفهم.

يعتبر التعاطف من بين أعظم الهبات التي مُنحت لهذا النوع من الشخصية، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن يشكّل عبئاً. إن متاعب العالم تلقي بثقلها على أكتاف الوسطاء، ويمكن أن تكون هذه الشخصيات سريعة التأثير في استيعاب الحالات المزاجية أو العقليات السلبية للآخرين. ما لم يتعلموا وضع الحدود، قد يشعر الوسطاء بالارتباك من عدد الأخطاء التي يجب تصحيحها.

التمسك بحقيقتهم

لا شيء يجعل الوسطاء غير مرتاحين أكثر من التظاهر بأنهم شخص آخر. بحساسيتهم والتزامهم بالأصالة، يميل الأشخاص ذوو هذا النوع من الشخصية إلى الرغبة في الحصول على فرص للتعبير عن الذات بشكل إبداعي. ليس من المفاجئ إذاً أن العديد من الوسطاء المشهورين هم من الشعراء والكتاب والممثلين والفنانين. لا يسعهم إلا أن يفكروا في معنى وهدف الحياة، ويحلمون بكل أنواع القصص، الأفكار والاحتمالات في رحلتهم.

لدى شخصية الوسيط موهبة التعبير عن الذات، وقد تكشف عن أفكارها وأسرارها العميقة من خلال الاستعارات والشخصيات الخيالية.

من خلال هذه المناظر الطبيعية الخيالية، يمكن للوسطاء استكشاف طبيعتهم الداخلية بالإضافة إلى مكانهم في العالم. في حين أن هذه سمة جميلة، إلا أن هذه الشخصيات تميل أحياناً إلى أحلام اليقظة والتخيل بدلاً من التصرف. لتجنب الشعور بالإحباط، عدم الإنجاز أو العجز، يحتاج الوسطاء إلى التأكد من أنهم يتخذون خطوات لتحويل أحلامهم وأفكارهم إلى حقيقة.

البحث عن هدف

يميل الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية إلى الشعور بأنهم بلا اتجاه أو عالقون إلى أن يشعروا بإحساس وجود هدف لحياتهم. بالنسبة للعديد من الوسطاء، هذا الغرض له علاقة برفع مستوى الآخرين وقدرتهم على الشعور بمعاناة الآخرين كما لو كانت معاناتهم. بينما يريد الوسطاء مساعدة الجميع، إلا أنهم بحاجة إلى تركيز طاقاتهم وجهودهم - وإلا فقد ينتهي بهم الأمر بالإرهاق.

لحسن الحظ، مثل الزهور في الربيع، يمكن أن يزدهر إبداع الوسطاء ومثالياتهم حتى بعد أحلك الأوقات. على الرغم من أنهم يعرفون أن العالم لن يكون مثالياً أبداً، إلا أن الوسطاء ما زالوا يهتمون بتحسينه بأي طريقة ممكنة. قد يفسر هذا الاعتقاد الراسخ بفعل الشيء الصحيح سبب نشر هذه الشخصيات في كثير من الأحيان التعاطف واللفظ والجمال أينما ذهبوا.

نقاط القوّة والضعف

نقاط القوّة في شخصية الوسيط

- التعاطف – لا يهتم الوسطاء بالآخرين بالمعنى المجرد فقط. يمكن لهذه الشخصيات في الواقع أن تشعر بمشاعر شخص آخر، من الفرح والابتهاج إلى الحزن والندم. يميل الوسطاء لكونهم معنيين وطيبين القلب بسبب حساسيتهم، ويكرهون فكرة إيذاء أي شخص، حتى من دون قصد.
- الكرم – نادراً ما يقبل الوسطاء بالنجاح على حساب الآخرين. يشعرون بأن هدفهم هو مشاركة الأشياء الجيدة، منح الفضل للشخص المناسب، ورفع مستوى الآخرين من حولهم.

تريد هذه الشخصيات أن تساهم في إنشاء عالم يُسمع فيه كل صوت ورأي وتلبى فيه احتياجات أي شخص.

- الانفتاح – يحاول الوسطاء عدم الحكم على معتقدات، أسلوب حياة، وقرارات أي شخص لطبيعتهم المتساهلة والمتقبّلة. إنّه نوع من الشخصيات يفضّل التعاطف على فضح الأخطاء، إذ يشعر العديد من الوسطاء بالتعاطف حتى مع أولئك الذين ارتكبوا أخطاء. بسبب تقبّلهم، يمكن لأصدقائهم وأحبائهم – أو حتى أشخاص غرباء تماماً - الوثوق بهم وائتمانهم على الأشياء.
- الإبداع – يحب الوسطاء رؤية الأشياء من وجهات نظر غير تقليدية. يجدون متعة كبيرة في السماح لعقولهم بالتجول في جميع أنواع الأفكار والإمكانيات وأحلام اليقظة. ليس من المستغرب إذاً أن ينجذب العديد من الوسطاء للنشاطات الإبداعية – أو أن هذا النوع من الشخصية يتم ملاحظته جيداً بين الكتاب والفنانين.
- الشغف – عندما تستحوذ فكرة أو حركة ما على خيالهم، يريد الوسطاء إعطاء كل ما في قلبهم لها. قد لا يكون أصحاب هذا النوع من الشخصية صريحين دائماً، لكن هذا لا يقلل من مشاعرهم القويّة تجاه قضية تتحدث عن معتقداتهم وقناعاتهم.
- المثالية – يسعى الوسطاء لاتباع ضميرهم، حتى عندما لا يكون من السهل أو الملائم القيام بالشيء الصحيح. نادراً ما يغيب عن بالهم رغبتهم في عيش حياة ذات معنى ومليئة بالأهداف – حياة تساعد الآخرين وتجعل من العالم مكاناً أفضل.



نقاط الضعف في شخصية الوسيط

- غير واقعي – يصعب على الوسطاء تقبّل حقيقة أن العالم ليس مثالياً. يمكن أن يؤمن أصحاب هذا النوع من الشخصية بالحب مهما يحدث، برؤى وردية لما يجب أن تكون عليه حياتهم. يمكن أن يؤدي ذلك إلى إصابتهم بخيبة أمل عندما يعجز الواقع عن تحقيق أحلامهم.
- العزلة الذاتية – يريد الوسطاء التواصل مع الآخرين، لكنهم لا يعرفون كيف يفعلون ذلك. خاصةً في الأماكن الجديدة، قد يتردد الوسطاء في إظهار أنفسهم بطرق تساعد على تكوين صداقات جديدة أو الانخراط في مجتمع جديد. نتيجة لذلك، يمكن أن يشعر الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من الشخصية بالوحدة أو العزلة.
- تركيز ضعيف – لا تتناسب طبيعة الوسطاء الخيالية والمنطوية مع الإنتاجية. يُصاب العديد من الوسطاء بالإحباط بسبب إيجادهم من الصعب الشروع في العمل وإنجاز الأمور. لا تكمن المشكلة في أنهم لا يملكون القدرة الكافية – بل تكمن في أنهم يواجهون مشاكل عندما ينشغلون في الأفكار والمثاليات المختلفة لدرجة أنهم يفشلون في الالتزام بالعمل.
- حساس عاطفياً – يشكّل التناغم العاطفي لهذه الشخصيات أعظم نقاط قوّتهم. ولكن ما لم يضع الوسطاء حدوداً، فقد يتعرضون لخطر تبني الحالات المزاجية أو التصرفات السلبية للآخرين.
- محاولة إرضاء الآخرين – يتوق الوسطاء للانسجام والقبول ما يجعل النزاع مرهقاً بالنسبة لهم. عندما يكرههم شخص ما أو يرفضهم، قد تركز هذه الشخصيات على إزالة التوتر ومحاولة تغيير رأي هذا الشخص. لسوء الحظ، إنّ رغبة الوسطاء في إرضاء الآخرين يمكن أن تستنزف طاقتهم، وتفوق حكمتهم الداخلية وإدراكهم لاحتياجاتهم الخاصّة.
- النقد الذاتي – يثق الوسطاء في قدراتهم الفريدة، ويريدون بشدّة أن يكونوا على قدر التوقّعات. لكن هذا يمكن أن يجعلهم يتوقعون أشياء غير واقعية من أنفسهم. عندما يفشل الوسطاء في الارتقاء لمستوى هذه التوقعات، فقد يتهمون أنفسهم بأنهم عديمي الفائدة، أنانيون أو ليسوا جيدين بما فيه الكفاية بشكل مؤسف. وإذا تم التمادي بذلك، فقد يثبّت هذا النقد الذاتي من عزيمة الوسطاء، مما يدفعهم للتخلي عن أكبر أحلامهم حتى.

هل تشعر بالنقد الذاتي الآن؟ قبل الانتقال إلى القسم التالي، قم بالتمرير لأعلى لإعادة قراءة نقاط قوّتك – واجعلهم بمثابة تذكير لك، عزيزي الوسيط، على ما يمكنك تقديمه لهذه العالم.

العلاقات الرومانسية

هم حالمون ومثاليون، خاصة عندما يتعلق الأمر بالرومانسية. يؤمن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية بقوة وجمال الحب الحقيقي، ويأملون بصدق ألا يقبلوا بأي شيء أقل من ذلك.

من الإنصاف القول إذاً أن الوسطاء يتعاملون مع عالم الرومانسية بتوقعات عالية. ربما أمضوا سنوات في أحلام اليقظة حول العلاقة المثالية، وتخيلوا كيف سيكون شعورهم عند مشاركة ذواتهم الداخلية مع شخص آخر. لكن حقيقة المواعدة يمكن أن تكون بمثابة صدمة للوسطاء، مما يجبرهم على التعامل مع سؤال صعب: إذا كانوا يريدون أن يكونوا في علاقة، فهل سيتعين عليهم التنازل عن مُثلهم؟



الإيمان بالحب مهما حدث

الوسطاء لا يريدون فقط العثور على شريك - بل يريدون التواصل مع رفيق الروح. هذه الشخصيات مراعية للمشاعر ومنفتحة، بشكل عام إنهم على استعداد للتفكير في الخروج مع جميع أنواع الناس.

يفخر الوسطاء بقدرتهم على تجاوز السمات السطحية للشريك المحتمل - مثل المظهر أو الوضع الاجتماعي أو الممتلكات - والتركيز على إشارات أعمق وأكثر جدوى للتوافق.

لدى الوسطاء إيمان بأنه يمكن لشخصين البدء في علاقة وجعل كل منهما الآخر شخص أفضل وأسعد مما كان عليه.

لكن سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن الوسطاء ليس لديهم معايير مسبقة للشريك الذي يرغبون به. من خلال عقولهم ومخيلتهم النشطة، يميل الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من الشخصية إلى تطوير رؤية معينة لشريكهم المثالي - وهي رؤية قد تستند إلى شخصية خيالية مفضلة، أو شخص عرفوه من قبل، أو ببساطة القمص التي أخبروا أنفسهم بها حول كيف "يجب" أن يبدو الحب. عندما يقابلون شخص جديد، لا يسع معظم الوسطاء إلا مقارنة ذلك الشخص مع رفيق الروح المثالي الذي تصوروه. مما لا يثير الدهشة، أن مثل هذه المقارنات تميل إلى التخلص من الكثير من الشركاء المحتملين. قد يكون من الصعب - إن لم يكن من المستحيل - على شخص حقيقي من لحم ودم أن يرقى إلى مستوى أحلام الوسيط المثالية.

بذل الجهد

مع مرور الوقت، يتعلم العديد من الوسطاء أن الحب الحقيقي لا يحدث بطريقة سحرية - بل يتطلب تفاهم وبذل جهد. في النهاية، لا وجود لشريك مثالي، وحتى أجمل العلاقات لها تحدياتها. لحسن الحظ، يمكن للأشخاص الذين لديهم هذا النوع من الشخصية أن يجدوا قدر كبير من الفرح في الجهد الذي يبذلونه في سبيل تقوية العلاقة.

عندما يقعون في الحب، يكشف الوسطاء عن مقدار الشغف الذي يختبئ تحت طبيعتهم الخارجية الهادئة. مخلصون ومتفانون، إذ أنهم يحترمون استقلالية شريكهم، ويهدفون إلى قبول شركائهم كما هم. ومع ذلك، تريد هذه الشخصيات أيضاً مساعدة شركائهم على التعلم والنمو ومتابعة أهدافهم.

يحلّم الوسطاء دائماً بطرق لتحسين أنفسهم والعالم من حولهم، وآخر شيء يريدونه هو أن يشعر شركائهم بالتعاسة أو أنهم عالقون.

تستخدم شخصيات الوسيط تعاطفهم وبصيرتهم لفهم الأشخاص الذين يهتمون بهم، ويعتمدون على إبداعهم في جعل شريكهم يشعر بأنه مميز.

يكرس العديد من الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية أنفسهم لمساعدة شركائهم على تحسين حياتهم. في حين أن هذا هدف نبيل، يجب أن يتأكد الوسطاء من تتبع احتياجاتهم الخاصة والتأكد من أن شركائهم مستعدون حقاً للتغيير. شريطة أن يفعلوا ذلك، فإن دعم الوسطاء وتفانيهم يمكن أن يحدث فرق كبير في حياة شركائهم.

إيجاد الحقيقة

يميل الوسطاء إلى تفضيل الانسجام على الخلاف. على الرغم من أن هذا يضيف الاستقرار على علاقاتهم، إلا أنه قد يؤدي أيضاً إلى مشاكل. لتجنب إثارة خلاف، قد يتجنب الوسطاء التحدث بصراحة عن الأشياء التي تزعجهم - بدلاً من ذلك، قد يركزون عقلياً على المشكلة أو يحاولون حلها بأنفسهم. قد يركزون أيضاً على جعل شريكهم سعيداً، على حساب أولوياتهم الخاصة وشعورهم بالذات.

قد يحتاج الأشخاص ذوو هذا النوع من الشخصية إلى تذكير أنفسهم بأن التواصل الصريح والصادق ضروري في العلاقة، حتى لو لم يكن ذلك سهلاً دائماً. في الواقع، يمكن للحظات الصراحة هذه أن تحول العلاقة إلى الأفضل.

طالما أنهم يتواصلون بشكل علني، فإن الوسطاء أكثر من قادرين على البقاء صادقين مع أنفسهم في العلاقة - وتشجيع الشخص الذي يهتمون بشأنه على فعل الشيء نفسه. من خلال وضع قلوبهم وعقولهم بالكامل في علاقاتهم، يمكن للوسطاء معرفة ما يعنيه حقاً أن تُحب وأن تُحَب.

الصدقات

عندما يتعلق الأمر بحياتهم الاجتماعية، قد يجد الوسطاء أنفسهم عالقين في شبكة من التناقضات. يتوق الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية إلى قضاء الوقت بمفردهم، لكنهم أيضاً عرضة للشعور بالوحدة. إنهم يتوقون للشعور بالقبول والمحبة، لكنهم يكرهون فكرة التظاهر بأنهم أي شخص سوى ذواتهم الأصيلة. وبينما يترددون في لفت الانتباه إلى أنفسهم، فهم لا يريدون أن يكونوا غير مرئيين أيضاً.



والخبر السار هو أنه، بصحبة أصدقاء حقيقيين، يمكن للوسطاء الهروب من النشاطات عديمة الفائدة التي تشغلهم وتسبب لهم حالات عدم الأمان هذه والتركيز على ما يهم حقاً. بالنسبة لهذه الشخصيات، تعد الصداقة سلعة ثمينة - فرصة لشخصين لرفع بعضهما البعض وتغيير حياة بعضهما البعض للأفضل. يؤمن الوسطاء حقاً بالقول القديم القائل إن "الصديق وقت الضيق هو صديق حقيقي". هناك القليل من الأشياء التي تعزز إحساسهم بالهدف مثل التواجد مع شخص يهتمون به.

ربما بسبب استثمارهم المكثف في هذه العلاقات، يميل الوسطاء إلى الشعور بالرضا أكثر من خلال قضاء الوقت مع دائرة صغيرة وحميمة من الأصدقاء. قد يأتي المعارف ويذهبون، ولكن من المرجح أن تشمل هذه الدائرة الداخلية أصدقاء الوسطاء مدى الحياة.

البحث عن يشابههم في الميول والأفكار

على الرغم من أن الوسطاء يتسمون بالمحبة والقبول، إلا أنهم لا يجدون دائماً أنه من السهل تكوين صداقات. قد يكون هذا بسبب أن العلاقات السطحية غير الرسمية يمكن أن تترك هذه الشخصيات تشعر بالفراغ قليلاً. يبحث الوسطاء عن صداقات دائمة وحقيقية مع الأشخاص الذين يشاركونهم رغبتهم في التفكير والشعور بعمق، القيام بالشيء الصحيح، وتقديم المزيد للعالم أكثر مما يأخذون منه.

بين الأشخاص الذين يماثلونهم في الميول والأفكار، يشعر أصحاب هذا النوع من الشخصية بالتقبل والفهم، سعاداً بكونهم أنفسهم ويزدهرون في وقتهم المناسب.

ومع ذلك، فإن الوسطاء قادرين على مصادقة جميع أنواع الناس. إن الجمع بين سمات شخصيتهم الحدسية والواعدة يجذبهم إلى وجهات نظر متنوعة، مما يساعدهم على تقدير الأصدقاء الذين تختلف تجاربهم وآرائهم عن العالم تماماً عن تجاربهم ووجهات نظرهم. قد يجد الوسطاء في الواقع أن التواصل مع شخص ليس لديه سوى القليل من القواسم المشتركة معهم أمراً مُحفِّزاً. بالنسبة للوسطاء، لا تبنى الصداقة الحقيقية على الخبرات المشتركة فقط، بل على القيم المشتركة أيضاً. من غير المحتمل أن يقوم الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية بتكوين صداقات قوية ببساطة بدافع الراحة. على سبيل المثال، في حين أن عاطفتهم تجاه زملائهم في العمل قد تكون قوية، فإن مجرد العمل في نفس المكتب أو المتجر لا يكفي للوسطاء لضمان صداقة كبيرة. يجب أن تلعب الاتصالات الأعمق دوراً.

أصدقاء مدى الحياة

عندما يصادق الوسطاء شخصاً ما، فقد يأملون سراً (أو ليس بشكل سري) في البقاء على مقربة من هذا الشخص مدى الحياة. هذه الشخصيات قادرة على إقامة علاقات قوية ومستقرة تتميز بالدعم العاطفي، ذكاء في استخدام اللغة المثيرة للعواطف ومستوى العميق من البصيرة العاطفية. تميل

الصداقات طويلة الأمد إلى استخلاص جوانب أقل وضوحاً من نوع شخصية الوسيط، بما في ذلك نزعة وقائية شديدة. يجد العديد من الوسطاء أنهم يمكنهم الدفاع عن أصدقائهم بطرق لم يستطيعوا استخدامها وإدارتها لمصلحتهم.

على الرغم من أن الوسطاء يقدرّون صداقاتهم، إلا أنهم بحاجة أيضاً إلى مساحة شخصية ووقت بمفردهم لإعادة شحن طاقتهم. في بعض الأحيان، قد يبتعد الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية حتى من أقرب أصدقائهم من أجل إعادة الاتصال مع أنفسهم واستعادة طاقتهم، كما يجب على جميع الانطوائيين. عادة ما تكون حالات المغادرة هذه مؤقتة، ولكن قد يحتاج الوسطاء إلى التأكد من أن أصدقائهم لا يشعرون بالانزعاج بسبب غيابهم.

حتى عندما تقوى روابط صداقاتهم، لا تختفي صفات الوسطاء الغامضة أبداً

يبحث الوسطاء عن طرق لتحسين صداقاتهم ومشاركة عاطفتهم مع من يهمهم الأمر. غالباً ما يأخذ هذا شكل قضاء وقت ممتع مع أصدقائهم - الخروج برؤى عظيمة للمستقبل ومشاركة أحلامهم وأفكارهم السرية مع شخص يعرفون أنه يمكنهم الوثوق به. ولكن حتى عندما يكون الوسطاء بمفردهم تماماً، فإنهم دائماً ما يحتفظون بأصدقائهم في قلوبهم.

الأسلوب المتبع في التربية

الحياة رحلة بالنسبة للوسطاء. ولكن حتى عندما يجدون طريقهم الخاص عبر العالم، تشعر هذه الشخصيات بأنها مدعوة لمساعدة الآخرين على الشروع في رحلاتهم الخاصة نحو المعنى والوفاء والسعادة. يحب الوسطاء، بأسلوبهم البسيط وغير المهيم، توجيه الآخرين للتعلم والنمو - ويمكن أن تكون التربية فرصة مجزية بشكل لا يصدق لهم للقيام بذلك بالضبط.

منذ البداية، يهدف الآباء الوسيطون إلى أن يكونوا محبين ومهتمين ومنفتحين. يسعد الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية برؤية الفرحة في عيون أطفالهم المتعجبة من العالم،

ويريدون منح أطفالهم الحرية - حرية تكوين آرائهم الخاصة، واكتشاف اهتماماتهم الخاصة، والنمو في ذاتهم الفريدة. يقوم الآباء الوسيطون بموازنة هذه الحريات من خلال إنشاء أساس ثابت من الدعم والقبول، على أمل ألا ينسى أطفالهم أبداً مدى حبهم.



يتفهم الوسطاء الحساسون والمدركون احتياجات أطفالهم ووجهات نظرهم. يريدون أن يكبر أطفالهم ليصبحوا أشخاص فريدون ومتعددي المهارات بدلاً من أن يكونوا نسخة عنهم.

التأقلم مع التحديات

قد يستمتع الوسطاء بتربية الأرواح الحرة، لكن هذا لا يعني أنهم لا يتدخلون في حياة أولادهم تماماً. إنهم يريدون تعليم القيم الأساسية لأطفالهم، بما في ذلك الصدق والرحمة وأهمية الاهتمام بالآخرين. يريدون أيضاً أن يفهم أطفالهم معنى المسؤولية الشخصية، خاصة عندما يتعلق الأمر بعدم إيذاء الآخرين.

مثل الآباء من أي نوع شخصية، فإن الآباء من نوع شخصية الوسيط يواجهون تحديات. يأخذون مسؤولياتهم التربوية على محمل الجد، لذلك يمكن أن يشعروا بالفشل الشخصي عندما يسيء أطفالهم التصرف بطرق كبيرة وصغيرة. قد تنزعج هذه الشخصيات بشكل خاص عندما يرون أطفالهم يتصرفون بطرق لا تبدو مراعية لمشاعر الآخرين أو غير أخلاقية.

بسبب ضميرهم الحيّ، قد يلوم الوسطاء أنفسهم على سوء سلوك أطفالهم، حتى عندما يكون ذلك غير منطقي وبلا فائدة.

عندما يرتكب أطفالهم شيئاً خاطئاً، قد يجد الوسطاء أنفسهم يتساءلون، هل فشلت بمهمتي كوالد؟ يكمن الخطر هنا في أن أصحاب هذا النوع من الشخصية قد يركزون بشدّة على إلقاء اللوم على أنفسهم لدرجة أنهم لا يضعون عواقب مناسبة لأفعال أطفالهم. قد لا يأتي الانضباط بسهولة للوسطاء، ولكن عندما يتم الموازنة بينه وبين طبيعتهم اللطيفة والمهتمة، يمكن أن يصبح أداة قويّة في مهمتهم لتعليم أطفالهم الفرق بين الصواب والخطأ.

موازنة التنظيم مع العفوية

يريد الآباء الوسيطون بطبيعة الحال أن يكونوا قدوة جيدة. يحاولون أن يظهرُوا لأطفالهم أفضل جانب من أنفسهم، ويحافظون على مشاكلهم وعواطفهم السلبية وإحباطاتهم مخفية. يمكن أن يحافظ هذا على الشعور بالانسجام في العائلة، مما يساعد أطفالهم على الشعور بالأمان والرعاية. على نفس المنوال، يحاول الوسطاء في كثير من الأحيان حماية أطفالهم من المشاكل الأكبر في العالم. من المؤكد أن هذا مناسب عندما يكون أطفالهم صغاراً، ولكن في النهاية، يحتاج الوسطاء إلى إيجاد طرق للتحدث مع أطفالهم حول المشكلات الأكثر صعوبة.

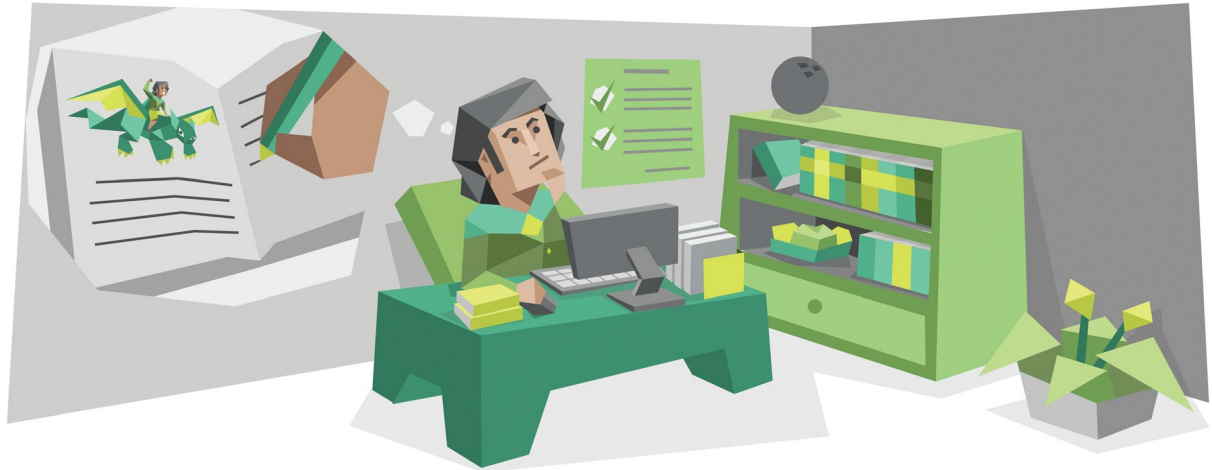
هناك عقبة أخرى للعديد من الآباء الذين لديهم هذا النوع من الشخصية وهي إنشاء أنظمة وقواعد عملية يومية لأطفالهم. لحسن الحظ، يمكن للوسطاء استخدام طاقتهم الإبداعية لفرض حدود دون خنق فضول وحماس أطفالهم. يتمتع هؤلاء الآباء بقدرّة رائعة على وضع أنفسهم في مكان الآخرين، وهذا يمكنهم من وضع جداول وقواعد تفيد حقاً في تلبية الاحتياجات الفردية لأطفالهم.

عندما يوازنون بين التنظيم والعفوية، يمكن للوسطاء مساعدة أطفالهم على النمو ليصبحوا أكثر ذواتهم عناية ومسؤولية وسعادة. وهذا هو بالضبط ما يسعى إليه هؤلاء الآباء - لتربية أطفال يتعرفون على هباتهم ومواهبهم الفريدة ويشاركونها مع العالم.

المسارات المهنية

يسعى العديد من الوسطاء إلى مهنة لا تساعد فقط بدفع الفواتير ولكنها تجعلهم يشعرون بالرضا. إنهم يريدون قضاء أيامهم في فعل شيء يحبونه بصدق، ويفضل أن يكون ذلك دون الكثير من التوتر أو الدراما.

بالنسبة للوسطاء، يجب أن يكون المسار المهني لهدف أسمى وليس مجرد وظيفة. ومن الأفضل بكثير ألا يتضمن هذا العمل الكثير من التفاعلات الاجتماعية المستنزفة للطاقة أو المكالمات الهاتفية.



قد يعاني الوسطاء دائماً في العثور على مهنة تلبى احتياجاتهم العملية وتحقق أحلامهم. قد تنجرف هذه الشخصيات في حالة من الإحباط، في انتظار الوظيفة المثالية لتقديم نفسها، وفي النهاية تشعر بالضيق أو القلق من أنها لا ترتقي إلى مستوى إمكانياتها.

للأسف، لا وجود للوظيفة المثالية، ومسألة ما إذا كان عليك الاستقرار في وظيفة أقل من مثالية يمكن أن تثقل كاهل أصحاب هذا النوع من الشخصية. لحسن الحظ، يمكن أن يساعد إبداع الوسطاء، استقلاليتهم، ورغبتهم الصادقة في التواصل مع الآخرين ومساعدتهم على النجاح – وتحقيق الشعور بالإنجاز – في أي مجال من مجالات العمل تقريباً.

مكان للجميع

تجذب بعض المهن هذه الشخصيات بشكل خاص. يحلم العديد من الوسطاء، بفضولهم وحبهم للتعبير عن الذات، بأن يصبحوا كتاباً. قد يكتبون الروايات، أو يبحثون عن مجالات عمل مستقلة مثيرة للاهتمام، أو حتى يجدون أنفسهم يقومون بالاتصالات في مجال الشركة أو لمنظمة غير ربحية. يمكن للوسطاء، الذين يتمتعون بمخيلة واسعة، أن يبتثوا حياة جديدة حتى في أكثر إعلانات جمع التبرعات أو التسويق ضجراً.

لحساسيتهم للجمال الفني، بعض الوسطاء يعيشون حياتهم في عالم من الكتابة، الموسيقى، الدراما، أو الرقص.

على الرغم من أن هذا النوع من الشخصية غير معروف بالسعي وراء الشهرة، فإن الوسطاء الآخرين يجدون هدف حياتهم في الفنون المسرحية. يمكن لهؤلاء الوسطاء الاستفادة من أعماقهم الداخلية لاستخراج تفسيرات رائعة لعمل المبدع. يمكنهم أيضاً إنشاء أعمالهم الخاصة مثل الكتاب المسرحيين أو الملحنين أو مصممي الرقصات.

مهما فعلوا، يريد الوسطاء أن يشعروا أن عملهم يساعد الآخرين. ليس من المستغرب إذاً أن يختار العديد من الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من الشخصية وظائف تركز على الخدمة، مثل الإرشاد، علم النفس، التدريس، الرعاية الصحية، العمل الاجتماعي، العلاج بالتدليك أو إعادة التأهيل البدني. بالنسبة إلى هذه الشخصيات المهمة والداعمة، فإن القليل من الأشياء تكون أكثر جدوى من رؤية أن عملهم يساعد في تغيير حياة شخص ما للأفضل.

إيجاد طريقهم الخاص

الوسطاء قادرين على التكيف، لكنهم قد يجدون أنه من المحبط العمل في بيئات عالية الضغط، أو بيروقراطية، أو متوترة. كما يمكن أن يصابوا بالإحباط بسبب أماكن العمل شديدة الانتقاد أو

المنافسة. تميل أماكن العمل التي تكافئ الاستقلال إلى أن تكون مناسبة للوسطاء، على الرغم من أنهم قد يقدرّون بعض التنظيم والإشراف لمساعدتهم على تجنب المماثلة والضياع في التفكير. ومع ذلك، لا يحتاج الوسطاء إلى ظروف مثالية للازدهار مهنيًا. تريد هذه الشخصيات أن تعيش في تناغم مع قيمها، في حياتها المهنية بقدر ما تريد في أي جانب آخر من جوانب حياتها. يمكنهم تحمل - والتغلب على - أي عدد من التحديات أثناء سعيهم لإحساس المهمة في عملهم.

عادات مكان العمل

يريد الوسطاء أن يكون هناك هدف في عملهم. أينما وجدوا أنفسهم في السلم الوظيفي، فإنهم يحاولون تنمية ارتباط عاطفي وأخلاقي بما يفعلونه - بحثًا عن الطمأنينة في أن جهودهم اليومية تساعد الآخرين بشكل ما. هذه الرغبة في خدمة الآخرين تؤثر في كيفية استجابة شخصيات الوسيط للسلطة في مكان العمل وكذلك كيف يعبرون عنها.



شخصية الوسيط تحت إشراف الآخرين

يميل الوسطاء، كموظفين، إلى أن يكونوا مخلصين، متفائلين ومراعين لمشاعر الآخرين. إنهم يفخرون بالصدق والقيام بالشيء الصحيح في جميع الظروف. يشعر الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية أيضاً بالرضا من خلال إرضاء الآخرين، من رؤسائهم إلى عملائهم. يشعر الوسطاء

بالدوافع الأكبر عندما يفكرون في طرق لمساعدة الآخرين، دون القلق بشأن قوائم المراجعة أو النتائج النهائية.

وهذا ما يفسر سبب بهجتهم عند تلقي الثناء وردود الفعل الإيجابية. على الجانب الآخر، يمكن للنقد أن يؤدي بهذه الشخصيات إلى الانغلاق. عندما يواجهون نتائج عقابية أو رئيس سلبي للغاية، فقد يجدون صعوبة في إنجاز الأمور. أضف ما قد يشتم انتباههم هاتف يرن باستمرار أو صندوق وارد ممتلئ، ولديك وصفة للوسيط الذي يعاني من ضغوط شديدة.

يتمتع الموظفون من نوع شخصية الوسيط بالحرية والعمق. يمكنهم إبداعهم وبصيرتهم من تغيير الطرق القديمة غير الفعالة في القيام بالأشياء - طالما أنهم مُنحوا الفرصة للتحدث وإجراء التغييرات. ومع ذلك، فهم يميلون إلى الاستفادة من المواعيد النهائية والتوقعات الواضحة لإبقائهم على المسار الصحيح. خلاف ذلك، قد ينشغل الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية في التسوية، والارتداد من فكرة إلى أخرى بدلاً من الاستقرار وشطب المهام من قائمة مهامهم.

زملاء شخصية الوسيط

يقدر الوسطاء المساواة والإنصاف، لذا فليس من المستغرب أن يشعروا بالاختناق بسبب التسلسل الهرمي في مكان العمل. إنهم يفضلون البيئات المهنية حيث يشعر الجميع بالتقدير ويتم تشجيعهم على مشاركة أفكارهم - بغض النظر عن المسمى الوظيفي. وكزملاء، يبذل الوسطاء كل ما في وسعهم لجعل هذا المثل الأعلى حقيقة واقعة.

يمكن للوسطاء، بطريقتهم الهادئة، أن يصبحوا هم الرابط الذي يربط مكان عملهم معاً. على الرغم من أن صوتهم قد لا يكون أعلى صوت، إلا أنهم غالباً ما يحظون بالإعجاب بسبب رؤيتهم الثاقبة، حيث يأتي زملاء العمل إليهم بشكل روتيني للحصول على المشورة. الوسطاء طيبون ومحبون، لا يحبون الصراع أو الدراما أو السياسة في مكان العمل. بدلاً من ذلك، يحاولون التصرف بطرق تعزز الانسجام والتعاون. عندما يحتاج شخص ما إلى المساعدة، يميل الوسطاء إلى التدخل دون أي توقع للثناء أو التقدير.

أحد أعظم مساهمات الوسطاء كزملاء هو أسلوبهم في التواصل العاطفي. تتحدث هذه الشخصيات بطريقة صادقة ولكن لطيفة، والتي يمكن أن تضفي طابعاً إيجابياً على مكان العمل بأكمله.

مدراء شخصية الوسيط

بصفتهم مديرين، يعتبر الوسطاء من بين أنواع الشخصيات الأقل احتمالية للتصرف كما لو كانوا مسؤولين. إنهم يحترمون موظفيهم كبشر كاملو الأهلية، وليس فقط كعمال. بدلاً من اتخاذ جميع القرارات بأنفسهم، غالباً ما يطلب الوسطاء الاستماع إلى أفكار وآراء موظفيهم.

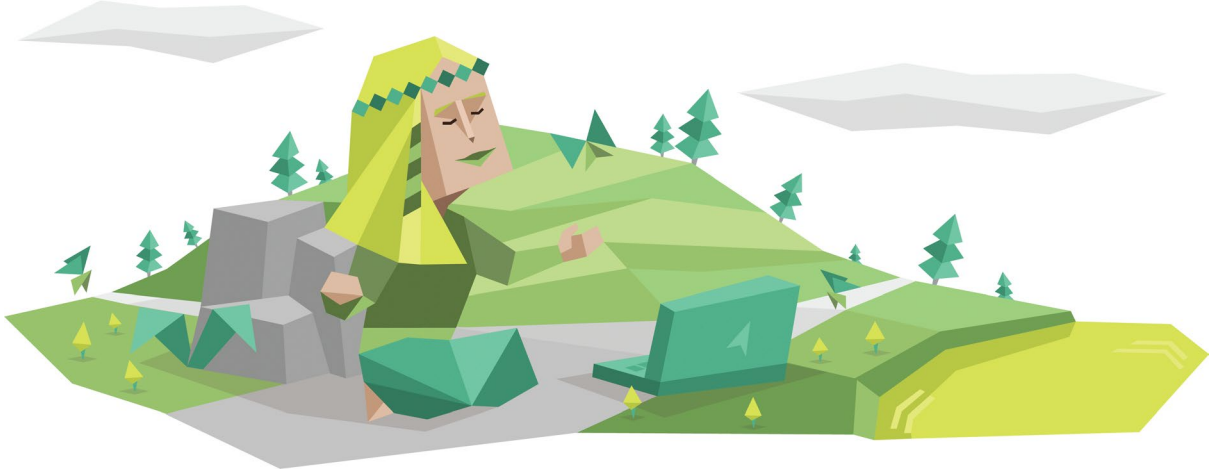
بشكل عام، الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية لا يخضعون للإدارة الدقيقة. بدلاً من ذلك، ييقون أعينهم على الصورة الكبيرة. إنهم يرون أنه من مسؤوليتهم دعم موظفيهم، وليس إخبارهم بالضبط بما يجب عليهم فعله وكيفية القيام بذلك. كلما كان ذلك ممكناً، فإنهم يشجعون الأشخاص الذين يعملون لديهم على تطوير أفكارهم الخاصة واستخدام أفضل أحكامهم الخاصة.

هناك جانب سلبي لأسلوب الإدارة هذا. قد يكافح الوسطاء أحياناً لوضع الحدود، أو البحث عن أوجه القصور، أو تقديم النقد، حتى عندما يكون ذلك ضرورياً. يمكن أن يؤدي ذلك إلى إبطاء فريقهم وخلق ضغوط لا داعي لها، سواء بالنسبة للوسطاء أو لموظفيهم. في بعض الأحيان، قد يحتاج المديرون الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية إلى أن يكونوا صارمين من أجل مصلحة فريقهم - ومكان العمل ككل.

الخاتمة

هناك القليل من أنواع الشخصيات الحساسة وطيبة القلب مثل الوسطاء. بفضل مواهبهم الفريدة، يمكن للوسطاء التغلب على جميع أنواع التحديات والعقبات - وإضفاء البهجة على حياة من حولهم خلال قيامهم بذلك.

إن إبداع الوسطاء، مخيلتهم، وطبيعتهم لا تقدّر بثمن في العديد من المجالات، بما في ذلك نموهم الشخصي.



ومع ذلك، يمكن تعثر الوسطاء في المجالات التي تكون فيها المثالية والإيثار مسؤولية أكثر من كونها مصدر قوّة. عندما يتعلق الأمر بالعثور على (أو الاحتفاظ) بشريك، تكوين صداقات، متابعة مهنة ذات مغزى، أو التخطيط للمستقبل، فقد يحتاج الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من الشخصية إلى تطوير نقاط ضعفهم واكتساب مهارات جديدة - حتى عندما يعتمدون على نقاط قوتهم العديدة.

الحياة السريّة للوسطاء

ما قرأته حتى الآن هو مجرد مقدمة في تعقيدات شخصية الوسيط. ربما تكون قد تمتعت لنفسك، "يا للهول، هذا دقيق جداً، ما يجعله مخيفاً بعض الشيء" أو "أخيراً، شخص ما يفهمني!" ربما تكون قد سألت، "كيف يعرفون عني أكثر من الأشخاص المقربين لي؟"

هذه ليست خدعة. شعرت أننا نفهمك. لقد درسنا كيف يفكر الوسطاء وما يحتاجون إليه للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. في هذه الرحلة، تعلمنا كيف يمكن للأشخاص الذين يتسمون بنوع شخصيتك التغلب حتى على أكبر التحديات الشخصية التي تواجههم.

ولكن للتغلب على هذه التحديات، يجب أن يكون لديك خطة وخريطة طريق شخصية - رؤية للمكان الذي تريد أن تتجه إليه ولماذا. في هذه المقدمة، تعلمت كيف يميل الوسطاء إلى التصرف في ظروف معينة وما هي نقاط القوة والضعف لديهم.

إليك الحقيقة: إن معرفة وتقبّل نفسك هي الخطوة الأولى للتقدم وإحداث تغييرات إيجابية في حياتك.

التقدم إلى الأمام

الآن بعد أن تعلمت الأساسيات، فإن الخطوة التالية في رحلة اكتشاف الذات هي أدلتك واختبارتك المميزة. مليئة بالإرشادات والنصائح الخاصة بالوسيط في كل مجال من مجالات حياتك، من حياتك المهنية إلى علاقاتك، ستمكنك هذه الأدلة والاختبارات من فهم ما يعنيه حقاً أن تكون وسيطاً - ما يعنيه حقاً أن تكون أنت. هل أنت مستعد لإنشاء طريقك الخاص في الحياة؟ إذاً انتقل إلى القسم التالي واكتشفه.

[اكتشف أدلة واختبارات مميزة](#)